

إلى مقام وزارة المواصلات مع التحية*

تشهد بلادنا بفضل الله نهضة كبرى وهامة في مجال الطرق والمواصلات، وقد نفذت في فترات ماضية العديد من الطرق المفردة والمزدوجة خدمت معظم مناطق المملكة وربطت بين شمال البلاد وجنوبها وشرقها وغربها بأجزائها المختلفة ويسرت التنقل بالسيارات بسرعة وأمان - ولله الحمد - .

ومع أن هنالك مناطق وطرق رئيسة نفذت في العديد من المناطق إلا أن هناك طريق رئيس وشريان حيوي هام مازال المواطنون يتطلعون إلى تنفيذه لما له من أهمية كبرى للمملكة عموماً وللناطق الشمالية(منطقة الجوف) خصوصاً ذلك هو(الطريق الذي يربط حائل بمنطقة الجوف)، وحسب علمي فإن جزء من هذا الطريق سبق أن نفذ ولم يتبقى منه سوى قرابة مائتي كيلو متر، وهذا الطريق له أهمية كبرى لمنطقة الجوف وللمسافرين من

* نُشر هذا المقال بمجلة اليمامة، الأربعاء ٢٦ ذو القعدة ١٤١٥ هـ، العدد(١٣٥).

المملكة وخصوصاً المنطقة الوسطى إلى الأردن وسوريا والشام، نظراً إلى توجهه إلى حفر الباطن ومنها إلى عرعر ومن ثم إلى الجوف فإنه يضطر لقطع مسافة ألف وستمئة كيلو متر، أما لو نفذ الخط المذكور فلن تزيد المسافة عن ألف كيلو متر وبالتالي سوف يوفر أكثر من ستمئة كيلو متر، وأما من أراد السفر من حائل إلى الجوف فإن المسافة قد تزيد عن الألف كيلو متر مع أن الفاصل بين المنطقتين ثلاثمئة كيلو متر منها مائة كيلو مسفلة وبالتالي فإن كثيراً من الناس يسلكون الطريق البري الترابي الخطير الذي يمر بصحراء النفوذ ويعرضون حياتهم للخطر، ومعلوم أن هذا الجزء العزيز من بلادنا (منطقة الجوف) فيه من الإمكانيات الاقتصادية والبشرية الشيء الكثير وهذا الخط سيساهم في ربطها بمزيد من أجزاء الوطن الغالي وسيساهم في توفير كثير من المصروفات وخصوصاً في النقل التجاري، كما أن هذا الجزء كما ذكرنا هو الرابط بين السعودية وبين الاستيراد البري للمنطقة الوسطى من حضرات أو غير ذلك من تركيا وبلاد الشام وأوروبا، كما أنه يربط التصدير من المنطقة الوسطى إلى خارج المملكة عبر الطرق البرية، وأملني أن تسرع وزارة المواصلات بالاهتمام بهذا الخط الحيوي والهام، وكلي ثقة أن الوزارة لم تنسى ما لهذا الخط من أهمية ولعلها قد اتخذت خطوات سابقة في

سبيل تنفيذ هذا الطريق ولم نعلم بها نأمل أن نسمع من مقام
الوزارة ما يتلج صدورنا حول هذا الموضوع، وفق الله الجميع
للسداد.